

## تصميم القصة المصورة العربية (كوميك) المبنية على الثقافة المحلية

### Designing Arabic Comic Based on Local Culture

Munadia

Sekolah Dasar Islam Terpadu Vinca Rosea Tahfidz Internasional, Lhokseumawe, Indonesia

#### ABSTRACT

✉ **Corresponding author:**  
[munadianadia04@gmail.com](mailto:munadianadia04@gmail.com)

**Received:** 3<sup>rd</sup> September 2024

**Revised:** 31<sup>st</sup> October 2024

**Accepted:** 24<sup>th</sup> December 2024

**Published:** 31<sup>st</sup> December 2024

Instructional media is a fundamental component of educational activities, serving as teaching tools that assist educators in enhancing the teaching and learning process. It contributes in clarifying the information conveyed by teachers, thereby facilitating the achievement of educational objectives. This study aims to design an Arabic comic based on local wisdom as a medium for learning the Arabic language and to evaluate its feasibility. The research method used is research and development (R&D) with the ADDIE model, in which each development stage is systematically evaluated. The resulting product is a learning medium for the Al-Mihnah (professions) material. Validation results indicate that the comic received a score of 91.76% from material experts and 98.57% from media experts. A trial conducted on 12 fifth-grade students yielded a score of 89.5%, indicating that the Arabic comic based on local wisdom is highly suitable for use as a learning medium for the Arabic language. The findings imply that Arabic comics based on local wisdom can serve as effective and engaging instructional media, supporting language learning while promoting cultural values.



**Keywords:** *Comic, Local Wisdom, Arabic Language. Addie, Language Mastery.*

doi: <https://doi.org/10.47766/almihwar.v3i1.3445>

© Munadia (2024)

## ABSTRAK

Media pembelajaran merupakan komponen fundamental dalam kegiatan pendidikan, berfungsi sebagai alat pembelajaran yang membantu pendidik dalam meningkatkan proses pengajaran dan pembelajaran. Media berkontribusi dalam memperjelas informasi yang disampaikan oleh pendidik, sehingga mempermudah pencapaian tujuan pendidikan. Penelitian ini bertujuan untuk merancang komik Arab berbasis kearifan lokal sebagai media pembelajaran bahasa Arab dan mengevaluasi kelayakannya. Metode yang digunakan adalah penelitian dan pengembangan (R&D) dengan model ADDIE, di mana setiap tahap pengembangan dievaluasi secara sistematis. Produk yang dihasilkan berupa media pembelajaran untuk materi Al-Mihnah (profesi). Hasil validasi menunjukkan bahwa komik ini memperoleh skor 91,76% dari ahli materi dan 98,57% dari ahli media. Uji coba pada 12 siswa kelas V menghasilkan skor 89,5%, yang menunjukkan bahwa komik ini sangat layak digunakan sebagai media pembelajaran bahasa Arab berbasis kearifan lokal. Temuan ini menyiratkan bahwa komik Arab berdasarkan kearifan lokal dapat berfungsi sebagai media pembelajaran yang efektif dan menarik, mendukung pembelajaran bahasa sambil mempromosikan nilai-nilai budaya.

**Keywords:** *Komik, Kearifan Lokal, Bahasa Arab, Addie, Penguasaan Bahasa.*

## مقدمة

تعد وسائل التعلم عنصراً أساسياً في الأنشطة التعليمية، فهي أدوات تدريس تساعد المعلمين على تحسين عملية التعليم والتعلم. حيث تساهم في توضيح المعلومات التي ينقلها المعلمون، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية (أدي كسمان، ٢٠٢١:١) بالإضافة إلى ذلك، تعمل وسائل التعلم كأداة لنقل المواد التعليمية بين المعلمين والمتعلمين (Karo-Karo & Rohani, 2018).

يساهم استخدام وسائل التعلم في الأنشطة التعليمية في زيادة اهتمام الطلاب، خاصة عند تعلم اللغة العربية. فهي تساعد في جذب انتباههم، وتعزز دافعيتهم، وتزيد من فهمهم، مما يساهم في تحقيق نتائج تعلم أفضل (Arsyad, 2010:16) وعلى العكس، فإن غياب استخدام وسائل التعلم قد يجعل الأنشطة التعليمية مملة (Karmawati, 2007:194).

بناءً على الملاحظات في الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢٣ في أتشيه الشمالية، لوحظت عدة مشكلات في تعلم اللغة العربية، من بينها: ضعف تركيز الطلاب أثناء الحصص الدراسية، وشعورهم بالملل أثناء شرح المواد، بالإضافة إلى قلة تفاعلهم في المناقشات الصفية، وافتقارهم إلى طرح الأسئلة، مما يجعل بيئة الفصل الدراسي غير فعالة (ملاحظة بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢٣ أتشيه الشمالية، ٢٠٢٣).

تشير هذه المشكلات إلى انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، مما يستدعي البحث عن حلول لتعزيز اهتمامهم، ومنها استخدام الوسائل التعليمية. هناك العديد من الوسائل التي يمكن أن يستخدمها المعلمون لزيادة تفاعل الطلاب مع اللغة العربية، ومن بين هذه الوسائل القصة المصورة (الكوميك)، التي تُصنف ضمن الوسائل البصرية، حيث يعتمدها المعلمون في تقديم المواد التعليمية. توفر القصة المصورة العديد من الفوائد في العملية التعليمية، فهي وسيلة فعالة لتحفيز اهتمام الطلاب بالتعلم (Kurnianingsih, 2022:2)، كما تسهل عليهم فهم المواد الدراسية (Pratiwi & Kurniawan, 2013:2) بالإضافة إلى ذلك، تُعد القصة المصورة سردًا متسلسلاً مدعومًا بالصور، مصممًا لتقديم المعلومات بطريقة ترفيهية وجذابة للقارئ (الحمزة مروة و تواتي نادية، ٢٠٢١). كما أنها تُعتبر وسيلة تعليمية فعالة في تحسين تجربة التعلم (Ratnasari & Ginanjar, 2019:482).

أثبتت العديد من الدراسات فاعلية القصة المصورة في زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. على سبيل المثال، في دراسة أجرتها إيكاه رهايو نينغسيه (٢٠٢٢) أفادت النتائج أن القصة المصورة متعددة الوسائط القائمة على الثقافة المحلية قابلة للتطبيق في الأنشطة التعليمية. كما أكدت دراسة مارلينا يوريزا (٢٠٢٢) أن القصة المصورة تُعد وسيلة مجدية وفعالة في عملية التعلم.

## الإطار النظري

### ١. القصة المصورة

تتكون عبارة القصة المصورة من كلمتين مختلفتين، وكلمة القصة اسم مفرد مؤنث، جذره (قصة)، وجذعه أيضاً (قصة) وأما كلمة المصورة فهي: كلمة أصلها الاسم (مُصَوَّرٌ) في صورة مفرد مذكر وخذرها (صور) [\(https://www.almaany.com/id/dict/ar-id/\)](https://www.almaany.com/id/dict/ar-id/). أما مصطلح "القصة المصورة" فهو مستوحى من الكلمة الإنجليزية "Comic"، والتي تعني "مضحك" (Trisiantari & Mudita, 2024:1).

وفي كتابه "Understanding Comics" يعرف Scoutt McCloud القصة المصورة بأنها مجموعة من الصور أو الرموز المتسلسلة التي تهدف إلى نقل المعلومات (McCloud, 2001:9) بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر القصة المصورة شكلاً فنياً شائعاً، خاصة بين الأطفال، ويمكن استخدامها كوسيلة فعالة للتعلم. نظراً لطبيعتها المصورة والتفاعلية، تساعد القصة المصورة الطلاب على فهم محتواها والتفاعل معها، مما يزيد من اهتمامهم بمتابعة أحداثها (Ratnasari & Ginanjar 2019:482).

## الثقافة المحلية

تتكون عبارة الثقافة المحلية من كلمتين، الكلمة الأولى: الكلمة الأولى (ثَقَافَةٌ) اسم مفرد مؤنث وجذرها (ثقف) ويشير إلى مجموعة من العادات والتقاليد والمعرفة التي يكتسبها الأفراد في مجتمع معين. وأما الكلمة الثانية (المحلية) فهي اسم مؤنث، من حلل ويعني ما يرتبط بمكان أو منطقة محددة. (<https://www.almaany.com/id/dict/ar-id/>).

من الناحية الاشتقاقية، تتكون "الثقافة المحلية" من كلمتي الحكمة (Wisdom) والمحلية (Local)، وغالبًا ما يُستخدم مصطلح "الحكمة المحلية" كمفهوم مكافئ للسياسة المحلية (Local Wisdom)، أو المعرفة المحلية (Local Knowledge)، أو الذكاء المحلي (Local Genius) (Shufa, 2018:49).

تشير الثقافة المحلية إلى مجموعة من الأفكار والتصورات حول الحياة، المبنية على التفكير المنطقي والعقل السليم. كما أنها تعكس نتاج العقل، والشخصية، والقيم الأخلاقية التي تميز مجتمعًا معينًا (Wagiran, 2013:330).

إضافة إلى ذلك، تتجسد الثقافة المحلية في سلوكيات البشر المتعلقة بالجوانب الدينية، والطبيعة، والبيئة، والهندسة المعمارية، والتعليم، والمناسبات الاجتماعية مثل الزواج والولادة، والعادات الغذائية، ودورة الحياة، والشخصية العامة للأفراد في المجتمع (Ibid, 2010:51).

الثقافة المحلية تعبر عن نمط الحياة المستند إلى تفكير واضح وعقل واعي، فهي ليست مجرد فكرة، بل هي انعكاس للعقل والشخصية والطبيعة الفطرية للأفراد. وتمثل الثقافة المحلية سلوك الإنسان في علاقته بالبيئة، وبنائها، والتعليم، ومراسم الزواج والولادة، والطعام، ومختلف مراحل دورة الحياة.

وعلاوة على ذلك، يمكن اعتبار الحكمة المحلية إمكانات خاصة بكل منطقة، وهي نتاج الفكر والعمل البشري الذي يعكس القيم والتقاليد. يتم تناقل هذه القيم من جيل إلى جيل، مما يجعلها جزءًا لا يتجزأ من هوية المجتمع المحلي (Shufa, 2018:49).

## ٢. تعلم اللغة العربية

يُعرّف التعلم بأنه عملية التفاعل بين المعلمين والطلاب وموارد التعلم في البيئة التعليمية، سواء كانت بيئة رسمية (مثل المدارس والجامعات) أو غير رسمية (مثل التعلم الذاتي أو الدورات غير النظامية). كما أنه نشاط يشمل المعلم والمتعلم ويعتمد على موارد التعلم المناسبة، مع مراعاة المناهج الدراسية المعتمدة (Aprizal, 2021:90)

أما اللغة العربية، فهي واحدة من أكثر اللغات انتشارًا في العالم، كما أنها مصنفة ضمن اللغات الدولية (Hidayat, 2012:82). عند تعلم اللغة العربية، هناك ثلاث كفاءات أساسية ينبغي تحقيقها، وهي: الكفاءة اللغوية، الكفاءة الاتصالية، والكفاءة الثقافية (Abdurrahman et.al, 1425:27).

## طريقة البحث

يعتمد هذا البحث على منهج البحث والتطوير (Research and Development)، وهو المنهج المستخدم لإنتاج منتج معين واختبار فعاليته (Sugiyono, 2018:194) وقد تم استخدام نموذج ADDIE، وهو نموذج تطوير موجه للفصول الدراسية ومتوافق مع تطوير أنظمة التعلم (Ibid, 2018:33).

يتكون نموذج ADDIE من خمس مراحل أساسية:

التحليل – (Analysis) تحديد المشكلات والاحتياجات التعليمية.

التصميم – (Design) وضع خطة تفصيلية لتطوير المنتج.

التطوير – (Development) إنشاء المنتج.

التطبيق – (Implementation) تنفيذ المنتج في بيئة التعليم الفعلية.

التقييم – (Evaluation) قياس فعالية المنتج وإجراء التحسينات اللازمة.

في هذا البحث، يتمثل هدف البحث والتطوير في إنتاج القصة المصورة العربية (الكوميك) المبنية على الثقافة المحلية. وللحصول على نتائج دقيقة وشاملة، اعتمدت الباحثة على عدة أدوات لجمع البيانات، منها: المقابلات، مراجعة الخبراء، والاستبيانات.

### النتائج والمناقشة

تعتمد نتائج هذه الدراسة على البحث في مجال البحث والتطوير، وذلك من خلال استخدام نموذج ADDIE لجمع بيانات البحث. وتهدف هذه الدراسة إلى تصميم وإنتاج قصة مصورة عربية جذابة لدعم تعلم اللغة العربية. تم تطوير القصة المصورة العربية وفقاً لمرحلة نموذج ADDIE، حيث تم اختيار هذا النموذج لكونه يتيح تنظيم البحث بشكل منهجي ومتسلسل، مما يسهل عملية التطوير. يمر البحث بمراحل النموذج بدءاً من التحليل، ثم التصميم، ويليه التطوير، ثم التطبيق، وأخيراً التقييم، وذلك لضمان إنتاج قصة مصورة فعالة يمكن استخدامها في تحسين عملية التعلم.

## ١. تحليل

### أ. تحليل الاحتياجات

قامت الباحثة بدراسة احتياجات المعلمين والطلاب، في مرحلة تحليل الاحتياجات، سواء فيما يتعلق بالموارد التعليمية المتاحة أو بمدى توفر الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعلم. تم جمع البيانات من خلال مقابلات مع المعلمين والطلاب. بناءً على نتائج المقابلات التي أُجريت مع معلمي وطلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢٣ في آتشيه الشمالية، تبين أن الأساليب التعليمية الحالية تعتمد بشكل أساسي على الكتب المطبوعة والصور لدعم عملية التعلم. كما لوحظ أن المواد التعليمية لا تعكس الثقافة المحلية، حيث يعتمد المعلمون في تقديم الدروس على الشرح الشفهي التقليدي دون استخدام وسائل بصرية حديثة.

ووفقاً لتحليل احتياجات المعلمين والطلاب في المدرسة، توصلت الباحثة إلى أن المادة التعليمية التي سيتم تصميمها على شكل قصة مصورة ستركز على موضوع المهن، وذلك بهدف تقديم محتوى تعليمي أكثر جاذبية وارتباطاً بالبيئة الثقافية المحلية.

### ب. تحليل المناهج الدراسية

وجدت الباحثة في مرحلة تحليل المناهج الدراسية أن المنهج المستخدم في الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢٣ في آتشيه الشمالية هو منهج K13. كما تبين أن جميع الموضوعات التي يدرسها المعلمون تتوافق مع الكفاءات الأساسية والمناهج التعليمية المعتمدة.

### ج. تحليل شخصية الطلاب

وجدت الباحثة، في مرحلة تحليل شخصية الطلاب، من خلال مقابلات مع طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢٣ في آتشيه الشمالية أن الطلاب لا يولون اهتمامًا كافيًا بأدشطة تعلم اللغة العربية. كما لاحظت أن بعض الطلاب يجدون صعوبة في قراءة النصوص العربية وتفسير المفردات، مما يشكل عائقًا أمام تحقيق أهداف التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بتحليل احتياجات الطلاب المتعلقة بالثقافة المحلية، حيث تبين أن المعلم يقتصر على شرح المادة التعليمية بشكل عام دون ربطها بالثقافة المحلية. وقد أدى ذلك إلى ضعف فهم الطلاب لعناصر ثقافتهم المحلية وعدم إدراكهم للعلاقة بين تعلم اللغة العربية وهويتهم الثقافية.

### ٢. تصميم

تمت هذه المرحلة لتسهيل الباحثة في تصميم القصة المصورة العربية المبنية على الثقافة المحلية، خطوات تصميم القصة المصورة هي:

#### أ. جمع البيانات

في مرحلة جمع البيانات، تم جمع المعلومات المتعلقة بالقصة المصورة.

#### ب. إنشاء حبكة الرواية

في هذه المرحلة، تنشئ الباحثة حبكة الرواية في القصة المصورة.

#### ج. تحديد الرسم التخطيطي للقصة المصورة

في هذه المرحلة، بدأت الباحثة برسم القصة المصورة، حيث قامت بترتيب الصور بطريقة مترابطة ومنسجمة مع أحداث القصة. كما عملت على تصميم

غلاف القصة المصورة، وتحديد تعابير شخصيات القصة، بالإضافة إلى اختيار الألوان المناسبة لإضفاء جاذبية بصرية على المحتوى.

### ٣. تطوير

تم إجراء هذا التحقق من قبل خبيرين هما خبيرة الإعلام وخبير المواد.

#### جدول ١ نتيجة من خبيرة الإعلام

رقم	مؤشر	سؤال	مقياس القيمة
١.	مقاس القصة المصورة العربية المبنية على الثقافة المحلية.	١. توافق حجم القصة المصورة مع المحتوى.	٥
		٢. تصميم الغلاف الأمامي والخلفي.	٥
		٣. تناسب عنوان القصة المصورة، والرسوم التوضيحية، وصندوق المحادثة.	٥
٢.	تصميم الغلاف (Cover)	٤. تطابق لون عنوان القصة المصورة مع لون خلفيتها.	٥
		٥. استخدام خط سهل على الطلاب قراءته.	٥
		٦. دقة الخط المستخدم في القصص المصورة.	٥
		٧. وصف المواد التعليمية من خلال الصور.	٥
		٨. تصميم القصة المصورة العربية	٥

	المبنية على الثقافة المحلية بما يتناسب عمر الطلاب.		
٥	٩. دقة التخطيط في القصة المصورة.	٣. تصميم محتوى القصة	
٤	١٠. تناسب موضع النص في القصة المصورة.		
٥	١١. تناسب التباعد مع العناصر في القصة المصورة.		
٥	١٢. تناسب الرسوم التوضيحية مع المحتوى.		
٥	١٣. تقديم القصة المصورة بالكمال بناءً على الثقافة المحلية.		
٥	١٤. الإبداع في التصميم والمحتوى		
٦٩	الجملة		
%٩٨,٥٧	النسبة المئوية		
ممتاز	المعيار		

يبين جدول ١ نتيجة من خبرة الإعلام، وأظهرت النتيجة أن هذه القصص

حصلت على ٩٨,٥٧ % مما يدل على فئة ممتاز.

## صورة ١. التعديلات بناء على توصيات خبيرة الإعلام

بعد المراجعة



قبل المراجعة



تُظهر الصورة (١) التعديلات التي تم إجراؤها بناءً على توصيات خبيرة الإعلام، حيث يُعرض الوضع "قبل المراجعة" ومقابله الوضع "بعد المراجعة"، مما يُبرز عملية التطوير والتحسين التي خضعت لها المواد بناءً على ملاحظات الخبيرة.

## صورة ٢. التعديلات بناء على توصيات خبيرة الإعلام

بعد المراجعة



قبل المراجعة



تُظهر الصورتان (١ و ٢) التعديلات التي تم إجراؤها بناءً على توصيات خبيرة الإعلام، حيث يتم عرض الحالة "قبل المراجعة" ومقابلها الحالة "بعد المراجعة" لكل صورة، مما يُبرز عملية التحسين والتطوير التي خضعت لها المواد بناءً على التغذية الراجعة المتخصصة.

### جدول؟ نتيجة من الخبر المواد

الجانب المادي			
رقم	مؤشر	سؤال	مقياس القيمة
١.	توافق محتوى القصة المصورة مع الكفاءة الأساسية.	١. توافق محتوى القصة المصورة مع الكفاءات الأساسية (KD)	٥
		٢. توافق محتوى القصة المصورة مع الكفاءات الأساسية (KI)	٥
		٣. اكتمال المواد	٤
٢.	دقة المواد	٤. دقة المواد مع الأمثلة	٤
		٥. دقة المواد مع السياق	٥
٣.	تحديثات المواد	٦. استخدام أمثلة من الحياة اليومية	٥
		٧. استخدام الأمثلة المبنية على الثقافة	٥

	المحلية		
٤	٨. إثارة اهتمام الطلاب	إثارة الاهتمام بالتعلم	٤.
٤	٩. خلق ظروف تعليمية نشطة داخل الفصل		٥.
الجانب اللغوي			
مقياس القيمة	سؤال	مؤشر	رقم
٤	١٠. دقة بنية الجملة	البساطة	١.
٤	١١. فعالية الجملة		
٥	١٢. وضوح الرسالة والمعلومات المنقولة في القصة المصورة	الاتصال	٢.
٥	١٣. تعزيز اهتمام الطلاب من خلال الحوار	الحوار	٣.
٥	١٤. توافق القصة المصورة مع التطور الفكري للطلاب.	توافق القصة المصورة مع تطور الطلاب	٤.
٥	١٥. توافق القصة المصورة مع عمر الطلاب		
٤	١٦. دقة استخدام قواعد اللغة العربية	التوافق مع قواعد اللغة العربية	٥.

٥	١٧. الدقة الإملائية		
٧٨	الجملة		
%٩١,٧٦	النسبة المئوية		
ممتاز	التقييم		

يُبين جدول نتائج تقييم الخبر للمواد التعليمية حصولها على تقييم عام "ممتاز" بنسبة ٩١.٧٦%. اشتمل التقييم على جانبين رئيسيين: الجانب المادي الذي حقق أعلى الدرجات في مؤشرات التوافق مع الكفاءات الأساسية واستخدام الأمثلة الثقافية والمحلية، والجانب اللغوي الذي تميز بالوضوح والتوافق مع التطور الفكري للطلاب والدقة الإملائية. تشير هذه النتائج إلى جودة عالية للمواد من حيث المضمون والشكل اللغوي.

### صورة ٣. التعديلات بناء على توصيات خبير المواد

#### بعد المراجعة



#### قبل المراجعة



تُرکز الصورة (٣) على التعديلات التي تم إجراؤها على المواد بناءً على توصيات خبير المواد، حيث يتم عرض حالة المواد "قبل المراجعة" ومقابلها "بعد المراجعة"، مما يُجسّد عملية التحسين والتطوير التي خضعت لها المواد لتعزيز جودتها وفعاليتها التعليمية.

### صورة ٤. التعديلات بناء على توصيات خبير المواد

#### بعد المراجعة



#### قبل المراجعة



تُظهر الصورة (٤) التعديلات التي تم إجراؤها بناءً على توصيات خبير المواد، حيث يُعرض المحتوى "قبل المراجعة" ومقابله "بعد المراجعة"، مما يُبرز عملية التحسين والتطوير التي خضعت لها المواد لضمان توافقها مع المعايير التعليمية واللغوية المطلوبة.

### صورة ٥. التعديلات بناء على توصيات خبير المواد

#### بعد المراجعة



#### قبل المراجعة



تكمن الصورة (٥) التعديلات التي تم إجراؤها بناءً على توصيات خبير المواد، حيث يُعرض المحتوى "قبل المراجعة" ومقابله "بعد المراجعة"، مما يُجسد عملية التحسين المستمرة لضمان جودة المواد وفعاليتها التعليمية.

### صورة ٦. بناء على توصيات خبير المواد

#### بعد المراجعة



#### قبل المراجعة



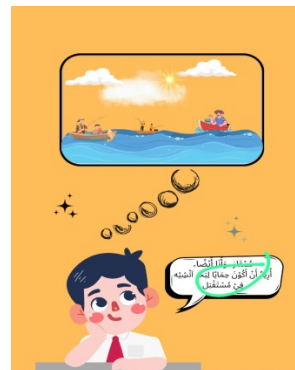
تُبين الصورة (٦) التعديلات التي تم إجراؤها بناءً على توصيات خبير المواد، حيث يُعرض المحتوى "قبل المراجعة" ومقابله "بعد المراجعة"، مما يُبرز عملية التحسين والتطوير التي خضعت لها المواد لتعزيز جودتها التعليمية وتوافقها مع المعايير المطلوبة.

### صورة ٧. التعديلات بناء على توصيات الخبير المواد

#### بعد المراجعة



#### قبل المراجعة



تُظهر الصورة (٧) التعديلات التي أُجريت بناءً على توصيات خبير المواد، حيث يُعرض وضع المحتوى "قبل المراجعة" ومقابله "بعد المراجعة"، مما يُجسّد عملية التحسين المنهجية التي خضعت لها المواد لضمان تحقيقها لأعلى معايير الجودة التعليمية والمنهجية.

#### ٤. تطبيق

بعد مراجعة القصة المصورة، تم الانتقال إلى المرحلة التالية، وهي تنفيذ القصة المصورة في أنشطة تعلم اللغة العربية. حيث تمت تجربة القصة المصورة كمرجع لمراجعة المنتجات المطورة، وتم تنفيذ تجربة تطوير المنتج في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢٣ آتشيه الشمالية، بمشاركة عينة من طلاب الصف الخامس، بلغ عددهم اثني عشر طالبًا. أُجريت هذه التجربة في ٢٢ مايو ٢٠٢٤، وتم اختبار المنتج للحصول على بيانات حول مدى فعاليته وإمكانية تطبيقه عمليًا.

خلال الجلسة الأولى من التجربة، قدمت الباحثة القصة المصورة للطلاب، وشرحت لهم الغرض منها. ولم يتم شرح المادة بالكامل، بل اقتصر التركيز على موضوع "المهن" فقط. أما نتائج ردود فعل الطلاب تجاه القصة المصورة، فقد تم توثيقها في جدول ٣.

## جدول ٣. ردود الطلاب على القصة المصورة

الجملة	سؤال											مستجيب	رقم	
	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢			١
٥٨	٤	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	NZ	١
٥٦	٤	٤	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٥	٥	RS	٢
٥٤	٥	٥	٥	٥	٤	٤	٥	٥	٥	٣	٤	٤	AD	٣
٥٩	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٥	JK	٤
٦٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	FZ	٥
٦٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	AM	٦
٦٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	SY	٧
٦٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	RA	٨
٦٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	ZF	٩
٦٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	AH	١٠
٥٨	٥	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٥	HM	١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	NZ	١٢
٦٤٥	الجملة													
%٨٩,٥	النسبة المئوية													
ممتاز	التقييم													

يفسّر جدول ٣. ردود الطلاب على القصة المصورة. ودلت النتائج على النسبة المئوية

%٨٩,٥ مما يشير إلى النتيجة ممتاز.

٥. تقويم

أجرت الباحثة في مرحلة التقييم، مراجعة نهائية للقصة المصورة، وذلك استناداً إلى استجابات الطلاب خلال مرحلة التطبيق. وبناءً على نتائج استجابات الطلاب، توصلت الدراسة إلى أن القصة المصورة كانت مثيرة للاهتمام، وأسهمت في زيادة تفاعل الطلاب واستمتاعهم بأنشطة التدريس والتعلم.

### صورة ٨: مخطط جودة البحث العلمي



يُقدم البحث تصميم "القصة المستندة إلى الحكمة المحلية كنموذج مبتكر لتعلم اللغة العربية. يجمع الابتكار بين المحتوى الأخلاقي والوسيلة التفاعلية والمنهجية التطويرية، وقد حقق تقييماً عالياً من الخبراء والطلاب، مُمهّداً الطريق لتطوير وسائل تعلم تفاعلية مستمدة من الثقافة المحلية.

## الخاتمة

بعد الانتهاء من عمليات التطوير وجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها حول تصميم القصة المصورة العربية المبنية على الثقافة المحلية، قدمت الباحثة خلاصة نتائجها كما يلي:

١. تم تصميم القصة المصورة العربية المبنية على الثقافة المحلية وفق خمس خطوات رئيسية، وهي: التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقييم.
٢. تم التحقق من صحة القصة المصورة من خلال آراء الخبراء، حيث حصلت على تقييم بنسبة ٩٨.٥٧٪ من قبل خبير الوسائط، مما يشير إلى أنها ضمن المعايير الممتازة، كما حصلت على تقييم بنسبة ٩١.٨٪ من قبل خبير المواد، مما يجعلها مؤهلة للاستخدام في أنشطة تعلم اللغة العربية.
٣. استنادًا إلى استبيانات استجابات الطلاب، تبين أن القصة المصورة العربية المبنية على الثقافة المحلية تندرج ضمن المعايير الممتازة، مما يجعلها مناسبة ومؤثرة في أنشطة تعلم اللغة العربية.

## المراجع

- أدي كسمان. (٢٠٢١). وسائل التعليم واستخدامها في تعليم اللغة العربية. *Arabiyya*. 10 (1) <https://doi.org/10.47498/arabiyya.v10i1.471>.
- إيكا راهايو نينغسية. (٢٠٢٢). تطوير القصة المصورة متعدد الوسائط المبنية على الثقافة المحلية. الرسالة. لامبونج: الجامعة الإسلامية الحكومية رادين إنتان.
- الحزمة، مروة & تواتي، نادية. (٢٠٢٢). دور القصة العلمية المصورة في اكتساب المعارف لدى الأطفال قصة الكون ليجان بياربوتي (Doctoral Dissertation)

جامعة العربي التبسي تبسة).

سيالن جيمدي وآخرون. (٢٠٢٣). فعالية القصص المصورة لترقية مهارة القراءة

لدى طالب مدرسة المتوسطة الإسلامية المتكلمة "موتيارى تشندكيا" لوبك

لينجاو. *Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab*.

<https://doi.org/10.47498/arabiyya.v12i02.1758>.

ماردالينا وريزا. (٢٠٢٢). تطوير مواد تعليمية القصة المصورة المبنية على الثقافة

المحلية ريجانج في تحسين نتائج تعلم الطلاب للصف الرابع بالمدرسة

الابتدائية الحكومية ٠٣ كياهيانغ. الرسالة. جوروب: الجامعة الإسلامية

الحكومية جوروب.

Afisa, Z. R., Fajrie, N., & Pratiwi, I. A. (2023). Pengembangan Media Komik Edukasi Berbasis Kearifan Lokal untuk Meningkatkan Hasil Belajar Kognitif Siswa Kelas V MI PIM Mujahidin. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*. 8 (1). <https://doi.org/10.23969/jp.v8i1.8414>.

Al-Fauzan, A. (1425). *Durus Al-Daurat Al-Tadribiyah Li Mua 'Allimi Al-Lugah Al-Arabiyah Li Ghairi Al-Natihiqin Biha (Al-Janib Al-Nazhari)*. Mu' assasahal-Waqf al-Islami.

Alimah, S. (2019). Kearifan Lokal dalam Inovasi Pembelajaran Biologi Strategi Membangun Anak Indonesia yang Berkarakter untuk Konservasi Alam. *Jurnal Pendidikan Hayati*. 5(1). <https://doi.org/10.33654/jph.v5i1.574>.

Anggraeni, O., Ngazizah, N., & Pangestika, R. R. (2023). Komik Sumber Energi Panas Berbasis Kearifan Lokal Terintegrasi Al- Islam Kemuhammadiyah Kelas V Di Sekolah Dasar. *Bionatural: Jurnal Ilmiah Pendidikan Biologi*. 10(2). <https://doi.org/10.61290/bio.v10i2.694>.

Aprizal, A.. (2021). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. " *Jurnal Pendidikan Guru*. 2(2). <https://doi.org/10.47783/jurpendigu.v2i2.232>.

Arsyad, A. (2011). *Media Pembelajaran*. Jakarta: PT. Raja Grafindo.

Hidayat, N. S. 2012. Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *An-Nida'*.37(1). <http://dx.doi.org/10.24014/an-nida.v37i1.315>

- Karo-Karo, I.R. and Rohani, R.. (2018). Manfaat Media dalam Pembelajaran. *Axiom: jurnal pendidikan dan matematika*. 7(1). <http://dx.doi.org/10.30821/axiom.v7i1.1778>.
- Kurnianingsih, H. (2023). Pemanfaatan Media Komik Sains dalam Meningkatkan Minat Belajar Biologi Siswa SMK. *Prosiding Dewantara Seminar Nasional Pendidikan*. 2(1).
- Karmawati. (2007). Penggunaan Komik dalam Pembelajaran Matematika. *Jurnal Hunafa*. 4(2). <https://doi.org/10.24239/jsi.v4i2.201>.
- McCloud, S. (2001). *Understanding Comics*. Jakarta: KPG (Kepustakaan Populer Indonesia).
- Narestuti, A. S., Sudiarti, D., & Nurjanah, U. (2021). Penerapan Media Pembelajaran Komik Digital Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa. *Bioedusiana: Jurnal Pendidikan Biologi*. 6(2). <https://doi.org/10.37058/bioed.v6i2.3756>.
- Pratiwi, W. and Kurniawan, R.Y.. (2013). Penerapan media komik sebagai media pembelajaran ekonomi di SMA Negeri 3 Ponorogo. *Jurnal Pendidikan Ekonomi (JUPE)*. 1(3). <https://doi.org/10.26740/jupe.v1n3.p%25p>.
- Ratnasari, D.T. and Ginanjar, A., (2019). Pengembangan Komik Digital sebagai Media Edukasi Penanggulangan Bencana Alam. *Naturalistic: Jurnal Kajian dan Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran*, 4(1). 481-488. <https://doi.org/10.35568/naturalistic.v4i1.679>.
- Restiani, P. E., Ahzan, S., & Sabda, D. (2015). Desain Media Pembelajaran Komik Berbasis Kearifan Lokal dan Penerapannya Untuk Meningkatkan Aktivitas dan Hasil Belajar Siswa. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Lensa*. 3 (1). <https://doi.org/10.33394/j-lkf.v3i1.375>.
- Santika, G. K. P., Astawan, I. G., & Margunayasa, I. G. (2021). Ciptakan Pembelajaran Bahan Isolator dan Konduktor yang Variatif dengan Menggunakan Bahan Ajar Digital Berkearifan Lokal Berbasis Android. *Indonesia Journal of Instruction*. 2(3) <https://doi.org/10.23887/iji.v2i3.50945>.
- Shufa, N.K.F. (2018). Pembelajaran berbasis kearifan lokal di sekolah dasar: Sebuah kerangka konseptual. *INOPENDAS: Jurnal Ilmiah Kependidikan*. 1(1). 48-53. <https://doi.org/10.24176/jino.v1i1.2316>.
- Soedarso, N. (2015). Komik: Karya Sastra Bergambar. *Humaniora*. 6(4). <https://doi.org/10.21512/humaniora.v6i4.3378>.
- Sugiyono. (2018). *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif,*

- Kualitatif, Dan R&D*). Cet. XIII. Bandung: Alfabeta.
- Trisiantari, N.K.D. and Mudita, M.A. (2024). *Pencegahan Perundungan Melalui Komik*. Jawa Timur: Uwais Inspirasi Indonesia.
- Very, V. H. S., & Pasha, D. (2021). Komik Berbasis Scientific Sebagai Media Pembelajaran di Masa Pandemi Covid-19. *SIME (Supermum Journal Of Mathematics Education)*. 5.1. <https://doi.org/10.35706/sjme.v5i1.4514>
- Wagiran. (2010). *Pengembangan Model Pendidikan Kearifan Lokal Di Wilayah Provinsi DIY Dalam Mendukung Perwujudan Visi Pembangunan DIY Menuju Tahun 2025 (Tahun Kedua)*. Yogyakarta: Biro Administrasi Pembangunan.
- Wagiran, W. (2013). Pengembangan Karakter Berbasis Kearifan Lokal Hamemayu Hayuning Bawana (Identifikasi Nilai-Nilai Karakter Berbasis Budaya). *Jurnal Pendidikan Karakter*. 3(3). <https://doi.org/10.21831/jpk.v0i3.1249>.
- Waluyanto, H. D (2021). Komik Sebagai Media Komunikasi Visual Pembelajaran. *Die Satzung Des Völkerbundes*. <https://doi.org/10.9744/nirmana.7.1>.